

ما حكم المسح على الجسم بعد الانتهاء من قراءة القرآن؟

عبدالمحسن الزامل

ما حكم على الجسم بعد الانتهاء من قراءة القرآن اتخاذ عادة لا اصل له اذا قرأ القرآن مسح على جسمه الذي يظن انه لا اصل له. ولم يعرف هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة. والنبي عليه الصلاة والسلام قرأ عليه عبد الله بن مسعود ولم - [00:00:00](#) طبعاً هذا وكان أيضاً يسمع يقرأ القرآن عليه الصلاة والسلام في صلاته ولم ينقل حاجة والصحابة أيضاً يعني في وقائع كثيرة هذا لا اصل لكن ان كان يفعل هذا احياناً يقرأ شيء من القرآن ثم ينفث بيديه ويمسح هذا لا بأس - [00:00:21](#) يعني اتخذك رقية مثل ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ بالمعوذات وينفث ويمشي على جسمه. هذا لا بأس به هذه جاري مجرى الرقية لكن اتخاذه عادة يعني كل ما قرأ القرآن مسح على جسده هذا لا اصل له ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم. ومن عمل عملاً ليس عليه امرنا فرض لان هذا - [00:00:42](#) هذه من ابواب العبادات والواجب فيها التوقيف وكذلك الدعا يعني حينما يدعو الانسان ما اذا كان الدعاء مثلاً على سبيل الرقية من انسان مثلاً دعا بادية ثم نفث فيها ثم مسح هذا لا بأس على سبيل الرقية - [00:01:04](#) هذا مثل ما تقدم في حديث عائشة في الصحيحين والمسح كذلك ايضاً ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه مسح اه في حديث اما في حي جابر قصة جابر او في قصة ثابت بن قيس الشماس في احدهما القصة في هذا هو المسح على المريض - [00:01:22](#) وفي قصة ثابت بن قيس الشماس انه عليه الصلاة والسلام امر له يعني بما وضع عليه شيء ثم قرأ عليه ثم امر ان يرشوا عليها وكما جاء في الحديث وارد في هذا الباب. فباب الرقية اوسع. اما اتخاذه عادة انه كلما قرأ القرآن مسح - [00:01:42](#) عليه فلا شك عند التزام صفة على غير ما جاء به الشرع مما لا دليل عليه وكما تقدم قوله عليه الصلاة والسلام من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - [00:02:05](#) من احدث ليس عليه امرنا فهو رد من احدى في امري هذا ما ليس منه رد عند ابي داود باسناد صحيح من صنع شيئاً ليس عليه امرنا فهو رد والله اعلم - [00:02:19](#) وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:02:30](#)